رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الأسرة المسلمة

فسخ الخطبة بسبب اكتشاف صور خليعه على هاتفة/السبت)21-11-2202م(فتاوى علي الهواء

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة فتاة تتساءل تقول هب ان فتاة رأت على هاتف خطيبها صورا جنسية. صورا خليعة ماذا تفعل هل تفسخ الخطبة مع العلم انها تحبه وبه صفات اخرى جيدة كثيرة لكنها متحيرة - 00:00:00

ما بين عقلها وقلبها عقلها الذي رأى هذه الصور يقول لا هذه الحالة هذا الارتباط غير مناسب وقد تعصف به عواصف في المستقبل وقلبها يقول انها انها تحب هذا الشاب وترغب في استصلاح احواله - 00:00:26

فماذا تفعل؟ افتونا مأجورين دعونا في البداية نقرر لا شك ان الخاطب قد اخطأ بما فعل فالدخول الى هذا العالم من خطوات الشيطان يقينا مزلة اقدام يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:00:48

انه لكم عدو مبين الله جل جلاله لم يقل ولا تزنوا. قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا فالصور الخليعة والكلمة الخليعة والخلوة بالاجنبية ومباشرتها ومغازلتها ومراسلتها بكلمات - 00:01:09

ساقطة ونحو ذلك كل هذا لا شك انه من خطورة الشيطان الذي ينبغي للمسلم حسما وجزما وقطعا يقينا ان يجتنبها. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا - 00:01:32

من اصحاب السعير. واعلم يا رعاك الله ان الاوائل تجر الى الثواني والثواني تجر الى الثوارس. والثوارف تجر الى الروابع اه واحد من شوقي كان يقول نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء ففراق يكون فيه دواء - 00:01:52

او فراق يكون منه الداء. خطوات الشيطان اجتنبها للحلال ابواب اطرقها ان شئت واطرقها بحقها وبشروطها واحذر خطوات الشيطان فانه لك عدو مبين وحاذر النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهميه - 00:02:13

ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم. وراعها النفس. وهي في ذات سائمة وان هي استحلت المرعى فلا تسومي. لا ترعى وان هي استحلت المرعى فلا تسوى - 00:02:39

فدعونا ان نؤكد اولا ان ما وقع فيه الخطيب من الاحتفاظ بصور خليعة ساقطة ماجنة على هاتفي من الخطايا التي ارجو وان يوفقه الله الى التوبة منها وان يجعلها اخر زلاته واخر خطيئاته باذن الله. لكن السؤال الاخر كيف رأيت انت هذه - 00:02:59

الصور هل من خلال التجسس تلصص ان كان ذلك كذلك فقد اخطأت بدورك يرعاك الله. فقد قال تعالى ولا تجسسوا. وفي حديث الصحيح اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا - 00:03:19

اتنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وجاء في الحديث وان كان في اسناده مقال واذا ظننت فلا تحقق اذا وقع في الشمس شيء من الريبة او الزن لا تركض خلف هذا الزن لكي تحققه لكي تثبته - 00:03:45

الوصفة هذه جميلة. واذا ظننت فلا تحقق ومن ناحية اخرى فان حمل هذه الصور في هاتفه قد لا يعني بالضرورة وجود علاقة اثمة وان كان الامر لا يخلو قطعا من مخالفة شرعية - 00:04:10

اختراقات الهواتف محتملة اخطاء التقنية واردة وان يكون لشاب صبوة ليس بالامر المستغرب. انتبه لهذه ان يكون لشاب صبوة ليس امر مستغرب ففي الحديث الذي اخرجه احمد وغيره ان الله لا يعجب من الشاب ليست له صبوة - 00:04:28

ومن هنا كان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل او شاب نشأ في عبادة ربه الشباب شعبة من الجنون والصبا

فيه شيء من الزلات والعثرات. لكن يعني الموفق الذي يتدارك نفسه - 00:04:55
بالتوبة وبالصحبة الصالحة. التي تذكره بالله اذا نسي. وتعينه على طاعة الله اذا ذكر الشاعر يقول ابن عشر من السنين ابن عشر من السنين غلام رفعت عن نظيره الاقلام وابن عشرين للصبى والتصابي. ليس يثنيه عن هواه ملام. والثلاثون قوة وشباب - 00:05:20
وهيام ولوعة وغرام فان زاد بعد ذلك عشرا فكمال وشدة وتمام وابن خمسين مر عنه صباه فيراه كانه احلام وابن ستين سيرته الليالي هدفا للمنون وهي سهام وابن سبعين لا تسألني عنه - 00:05:50
فابن سبعين ما عليه كلام فان زاد بعد ذلك عشرا فهو حي كميت والسلام ان الله سبحانه لا يعجب من الشاب ليست له صبوة اي ليس له ميل الى الهوى والمعصية. لكن النصيحة برفق واجب - 00:06:19
هبة في جميع الاحوال فان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاحرصي على اسداء نصح له بلطف وبرفق خذي عبرة من هذه الواقعة. واقعة جميلة حدست في زمن النبوة تعلمنا كيف ننصح بلطف بهدوء - 00:06:39
احد الصحابة اسمه خوات يقول نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدسن فاعجبنني الفرجعة فاخرجت حلة من عيبتي يعني من يعني من مسلا - 00:07:08
الشنطة بتاعتي مثلا فلبستها ثم جلست اليهم قاعد معاهم ونسى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرون وانا ابتغي له قيدا. اصل انا كان عندي جمل وشاير مني وبدور على حبل اربطه به. فانا هنا بس هنا - 00:07:34
دور على حبل اربط به الايه؟ الجمل الذي شرى. الكلام يعني جمل لي شرد جمل لي شرود. فانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالقى الي رداءه - 00:08:01
ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء قال يا عبدالله ما فعل شراد جملك؟ ايه اخبار الجمل الشارد؟ ما فعل شراد جملك؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك يا ابا عبدالله ما فعل شراد جملك - 00:08:21
قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما طال ذلك علي تحينت خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض الحجر فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة - 00:08:44
تمام وطولت الصلاة طولت الصلاة رجاء ان يذهب ويدعني. فقال طول يا ابا عبدالله ما شئت. فلست بقائم حتى تنصرف. انا تنيك طول يا ابا عبد الله ما شئت. فلست بقائم حتى تنصرف - 00:09:12
فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابرئن صدره فانصرفت فقال السلام عليك ابا عبدالله ما فعل الشراد جمره؟ فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت - 00:09:33
هي بس المرة فقال رحمك الله رحمه الله مرتين او ثلاثا فامسك عني ولم يعد صلوات ربي وسلامه عليه بيني له يا امة الله انك تحبينه وتغارين عليه وان الغيرة دليل على الحب. اقيلي عثرته - 00:09:56
تفقدي مواضع نزره في المستقبل بعد العقد. انا لا اقول الان لسه مخطوبة ما شاء الله تبقي مجهزة نفسك ان بعد العقد بازن الله تفقدي مواضع نظره في المستقبل فلا يرى منك الا كل جميل ولا يشم - 00:10:17
ومنك الا اطيب ريح وخذي بيده على طريق العفاف واشتغلوا في لقاءاتكم الان بشيء من الذكر وتلاوة القرآن واحياء الربانية. واعلمي ان الخطبة لا تحل حراما بين المخطوبين الا النزر - 00:10:35
لكن لا تزال المخطوبة اجنبية عن خاطبها فليس له ان يباشرها ولا ان يغازلها ولا ان يسافر معها ولا ان وبها هذا سوف يأتي ان شاء الله بعد ان يعقد العقد بينكما. اسأل الله سبحانه ان يقذف المودة - 00:10:55
بينكما والهدى في قلوبكما وان يجمع بينكما على خير اللهم امين - 00:11:15